الثورة
AL-Thawrah

صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

28 صفحة

20 ريالاً

Mon. 14 Jun. ، 2004, 26/4/1425 - No ، (14460)

الاثنين ٢٦ ربيع الآخر ١٤٢٥هـ الموافق ١٤ يونيو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٦٠)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً .
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ اتاحت لنا المشاركة في قمة سي ايلند فرصة طرح وجهة نظر اليمن ازاء العديد من القضايا والتطورات المطروحة على جدول أعمال القمة وفي مقدمتها ما يتصل بمشروع الاصلاحات المطروحة في المنطقة.

عاد إلى أرض الوطن بسلامة الله وحفظه بعد مشاركته الفاعلة في قمة الثماني الكبرى :

الرئيس : نجاحاتنا السياسية والديمقراطية أصبحت محط تقدير العالم

طرحنا على قمة الثماني رؤيتنا للإصلاحات في المنطقة .. وبحثنا مع الادارة الامريكية تعزيز الشراكة .. وطالبنا الأمم المتحدة بتنفيذ قراراتها بمعيار واحد

■.. صنعاء/سبأ..

عاد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بسلامة الله وحفظه إلى ارض الوطن بعد زيارة ناجحة إلى الولايات المتحدة الامريكية شارك خلالها في قمة الدول الثماني الصناعية الكبرى في جزيرة سي ايلند بولاية جورجيا الامريكية.

كما التقى بالسيد كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وعدد من المسئولين في الادارة الامريكية.

وكان في استقبال فخامته بمطار صنعاء الدولي الأخوة عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية وعبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء وعبدالعزيز عبد الغني رئيس مجلس الشورى وعدد من مستشاري رئيس الجمهورية والقاضي محمد اسماعيل الحجي نائب رئيس مجلس القضاء الأعلى وأعضاء مجالس الوزراء والنواب والشورى والقيادات الحزبية والمنظمات النقابية والمهنية ومؤسسات المجتمع المدني والقيادات العسكرية والأمنية.

وفي تصريح لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ أعرب فخامة الأخ رئيس الجمهورية عن ارتياحه لنتائج الزيارة التي قام بها للولايات المتحدة الامريكية ومشاركته في قمة الدول الثماني الصناعية بولاية جورجيا٠

وقال : إننا مرتاحون لتلك النتائج فلقد اتاحت لنا المشاركة في قمة سي ايلند فرصة طرح وجهة نظر اليمن ازاء العديد من القضايا والتطورات المطروحة على جدول أعمال القمة وفي مقدمتها ما يتصل بمشروع الاصلاحات المطروحة في المنطقة.

وأضاف فخامته لقد أكدنا على ضرورة أن تتلازم تلك الاصلاحات مع إيجاد برامج للتنمية لدعم الدول الفقيرة والنامية على التغلب على تحديات التنمية ومكافحة الفقر وضرورة تبني صندوق تساهم فيه الدول الغنية من أجل تحقيق تلك الغاية ومساعدة الدول الفقيرة وكذا ضرورة أن ترتبط تلك الاصلاحات في المنطقة بإيجاد تسوية عادلة وشاملة للصراع العربي الاسرائيلي من خلال تنفيذ خارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الاسرائيلي وبما يكفل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وان تكون الاصلاحات نابعة من إرادة الشعوب وخصوصياتها وغير مفروضة من الخارج فتحقيق ذلك هو الذي سيكتب للإصلاحات النجاح.

وأوضح فخامة الأخ الرئيس انه بحث مع الرئيس الامريكي / جورج بوش / ومع نائبه ديك تشيني و/ كولن باول / وزير الخارجية و / دونالد رامسفيلد/ وزير الدفاع والمسئولين في الـ/ سي اي ايه/ و الـ / اف بي اي / العديد من القضايا والموضوعات التي تهم سبل تعزيز العلاقات والشراكة القائمة بين البلدين وفي مختلف المجالات ولما يحقق المصالح المشتركة لبلدينا الصديقين.

وقال فخامته : لقد أكدنا خلال هذه المباحثات على أهمية الدور الذي ينبغي أن تضطلع به الولايات المتحدة في الدفع بعملية السلام في المنطقة من خلال تنفيذ خارطة الطريق وقرارات الشرعية الدولية بمعيار واحد ٠٠ خاصة وان تلك القرارات قد نفذت في كوسوفو والعراق وافغانستان.

ومن المهم أن تنفذ فيما يتصل بالصراع العربي الاسرائيلي حتى يتحقق السلام العادل والدائم في المنطقة ٠

وقال أوضحنا موقفنا إزاء جهود مكافحة الإرهاب وما حققه اليمن من نجاحات في هذا المجال وأكدنا على ضرورة ان تتلازم تلك الجهود مع مساعدة الدول على التغلب على مشكلات الفقر وتلبية احتياجات التنمية وتحقيق العدالة حيث ان الفقر وغياب العدالة يمثلان بيئة خصبة لتنامي ظاهرة الارهاب والتطرف في العالم.

.....البقية ص/٢

يقام تحت شعار «صنع في بلادي»

نائب رئيس الجمهورية يفتتح مهرجان الحرف التقليدية اليمنية

الإشادة بالأعمال الإنسانية والخيرية لمؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية

صنعاء /سبأ/

حضر الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الاحتفال الكبير الذي أقامته مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية بمناسبة افتتاح مهرجان الحرف التقليدية اليمنية تحت شعار «صنع في بلادي» المقام في مركز أكسبو للمعارض الدولية بصنعاء خلال الفترة من ١٣ إلى ١٦ من الشهر الجاري.

وكان في استقباله الأخوة احمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي والعقيد الركن احمد علي عبدالله صالح قائد الحرس الجمهوري رئيس المؤسسة وعدد من المسؤولين المعنيين ٠ وفي الاحتفال الذي حضره عدد من الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى والشخصيات الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية ورجال الأعمال وعدد من ممثلي البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية بصنعاء ، تحدث الأخ نائب رئيس الجمهورية معرباً عن سروره لتدشين هذا العمل الإنساني الذي تضطلع به مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية في إطار مايبذل في هذا المجال وعلى مختلف المستويات لغاية وهدف واحد في خدمة الإنسان ورعايته .....البقية ص/٢

استمع إلى تقرير بشأن أوضاع السجناء :

مجلس النواب يكلف فريق العمل البرلماني والحكومي بوضع توصيات عاجلة لمعالجة أوضاع المياه والبيئة

صنعاء /سبأ/

استمع مجلس النواب في جلسته المنعقده صباح امس برئاسة الاخ جعفر سعيد باصالح نائب رئيس المجلس الى ايضاحات الدكتور محمد لطف الارياني وزير المياه والبيئة بشان الاستفسارات والملاحظات المطروحة من قبل اعضاء المجلس في إطار مناقشتهم لتقرير لجنة المياه والبيئة عن نتائج النزول الميداني الى عدد من محافظات الجمهورية للتعرف على اوضاع المياه والبيئة٠ وفي ضوء ذلك اقر المجلس تكليف اللجنة بالجلوس مع الجانب الحكومي لاستخلاص التوصيات العاجلة وتقديمها الى المجلس واستكمال النزول الميداني لبقية محافظات الجمهورية للتعرف ميدانيا على قضايا المياه والبيئة بصورة أشمل٠

من جهة أخرى استمع المجلس إلى تقرير لجنة الدفاع والأمن بشان قضية زراعة نبتة الحشيش في احدى مديريات محافظة صنعاء، وتناول التقرير الاجراءات التي اتخذتها اللجنة في سبيل تنفيذ مهمتها وما خرجت به من استخلاصات ومقترحات وتوصيات هادفة لمحاربة تلك النبتة ومنع انتشارها واتخاذ الاجراءات تجاه من يقوم بزراعتها او بيعها او تناولها والقيام بتوعية اعلامية حول أضرار هذه النبته وما يترتب على زراعتها وبيعها من مخاطر صحية وأضرار اجتماعية٠ كما استمع المجلس الى تقرير آخر مقدم من لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان بشان نتائج زياراتها الميدانية للسجون المركزية والاحتياطية في عواصم محافظات تعز والحديدة وحجة وبعض مديرياتها للاطلاع على مدى تمتع الموقوفين فيها بحقوقهم القانونية وسلامة اجراءات جمع الاستدلالات والتحقيق تفعيلا لمبدا حقوق الانسان الذي تنتهجه بلادنا..

.....البقية ص/٢

كلمة الثورة

..وتتواصل نجاحات الوطن

■.. كما هو عهدنا بالرئيس علي عبدالله صالح فقد كان الصوت الشجاع الذي عبر عن قضايا أمته وبلدانها وتطلعات ابنائها بلغة واضحة وشفّافة أمام قمة مجموعة الدول الثماني التي عقدت في جزيرة سي لاند بولاية جورجيا الامريكية خلال الفترة ٨-١٠ يونيو الجاري..

– وعلى عكس ما كان يتوقعه البعض من أن مشاركة اليمن في هذه القمة لن تتعدى الجانب الشكلي فإن هذه المشاركة قد مثلت فرصة لكل متابع للوقوف على مواقف اليمن وخطابها السياسي بكل أبعاده وتفاصيله وتوجهاته الراهنة .. بل ان تلك المشاركة التي اتسمت بالفاعلية والإيجابية والقدرة العالية على مخاطبة الآخر كانت كافية لمعرفة الدلالات الحية والسمات المتميزة واستشراف الأسس الحقيقية للمنهج الذي التزم به الرئيس علي عبدالله صالح وما يتسلح به من رؤية ثاقبة في طرحه للمشكلات ، وتقديمه للحلول والمعالجات، الى جانب استقراء كيف يفكر .. وعلى أي طريق يسير .. وأي قناعات يعمل بها خاصة وانه من أتى الى تلك القمة العالمية مشفوعا برؤية وطنية وقومية تستمد مجراها ومغزاها من تطلعات أبناء شعبه وامته..

– وبكل تأكيد فإن مثل هذه المقومات هي من اكسبت المشاركة اليمنية في قمة الكبار زخما متعاظما تجلت مؤشراته في ذلك التقدير الكبير الذي عبر عنه قادة الدول الثماني تجاه مشاركة اليمن في هذه القمة وما أنجزته من أشواط على الصعيد الديمقراطي والسياسي والاقتصادي .

– ولعل هذا الاستخلاص هو مادفع برئيس الوزراء التركي طيب اردوجان إلى وصف كلمة الرئيس علي عبدالله صالح امام القمة بانها قد جاءت معبرة عن جميع الدول العربية والاسلامية التي دعيت الى هذا الملتقى العالمي، اكان ذلك في ما تضمنته من افكار إزاء موضوع الاصلاحات في المنطقة ، والمتطلبات التي ينبغي أن تترافق معها اذا ماأريد لهذه الإصلاحات ان تنجح، وان تتوفر لها الديمومة الضامنة لاستمرارها ورسوخها على أرض الواقع.. أو ما تناولته تلك الكلمة حول الجوانب المتصلة بترسيخ عوامل الأمن والاستقرار في المنطقة وضرورة حل الصراع العربي الاسرائيلي وفق منظور عادل، يؤسس لشراكة تنموية وديمقراطية تسهم في تفجير الطاقات وتسخيرها من أجل التقدم والتطور والخير للجميع..

– ويندرج في هذا الإطار، ايضاً ماورد على لسان الرئيس الأمريكي جورج بوش، حينما قال بأن الرئيس علي عبدالله صالح ، هو زعيم شجاع، وقائد يمتلك إرادة القرار.

– وفي ما تقدم، تبرز الشواهد الدالة على المنهاج الذي اعتمده هذا الزعيم الوطني في خطواته للانتقال باليمن من واقع مضطرب، تتنازعه الصراعات والتخلف والانغلاق والعزلة، إلى بلد يحتل مكانة رفيعة على النطاق الاقليمي والدولي، في الوقت الذي لم يجعل من ذلك شاغلاً له عن القيام بواجباته ومسؤولياته في الدفاع عن قضايا أمته ووجودها وحقها في النهوض وارتياد دورها الحضاري في عالم اليوم.

وأمام هذا النجاح الكبير الذي حققه الوطن في أهم محفل عالمي لا ندري كيف نفسر تلك الحالة من الانفصام لدى البعض ممن ينتمون إلى أحزاب المعارضة، الذين نجدهم، كلما حقق الوطن نجاحاً جديداً، كلما ازدادوا حقداً عليه.

– وإذا كان هناك من تفسير لهذه الحالة فإنه لايخرج عن المنطق القائل بأن هؤلاء إنما يشعرون بأن أي نجاح للوطن هو تعريه لفشلهم واخفاقاتهم وكشف لمسالكهم الخاطئة وممارساتهم المجبولة على حب الذات واللهث وراء مصالحهم الضيقة.

– ولذلك فانهم الذين لا يجدون مايدارون به عن خيباتهم سوى تلك الهرطقات الاعلامية والتناولات غير المسؤولة التي لاهدف من ورائها سوى محاولة الانتقاص من سمعة الوطن، والتشكيك في ما حققه من نجاحات ديمقراطية وسياسية واقتصادية وتنموية يشهد بها الآخرون..

– والعجيب حقاً أن نجد هذه الأصوات الناعقة التي تتلذذ بالإساءة إلى شرف الكلمة وقدسيتها بما تنفثه من أحقاد هي من لا تتورع عن تقمص عباءة المزايدة في الدفاع عن الديمقراطية وحرية الرأي والمصالح العليا للوطن .

ولا ندري أي حرية وديمقراطية تجيز لهم مثل ذلك العبث الذي يدعي الديمقراطية ويمارس نقيضها .. بل ويعمل على تحويل منابرها إلى أداة مجردة من الضوابط والمسؤوليات والقيم الاخلاقية والوطنية وهي حالة لا يمكن أن يقبل بها أي يمني صادق مع نفسه ومجتمعه !!

الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي يبدأ اليوم في اسطنبول

الثورة/ متابعات

يبدأ اليوم في اسطنبول الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمشاركة وزراء خارجية الدول الـ٥٧ الأعضاء أو ممثليهم بما فيهم اليمن.

وتعد قضايا فلسطين والعراق وشمال قبرص الأبرز أمام الاجتماع الذي يستمر لثلاثة أيام بينما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير عربي يشارك في المؤتمر طلب عدم كشف اسمه أن اقتراحات القرارات الختامية تتعهد بمكافحة الإرهاب الدولي وتدعو إلى عقد مؤتمر برعاية الأمم المتحدة لتحديد مفهوم الإرهاب والتمييز القانوني بين الإرهاب والمقاومة المشروعة.

(التفاصيل ص/٥)

مع العدد الملحق الثقافي

تفقد عدداً من المراكز الامتحانية بامانة العاصمة :

رئيس الوزراء يعلن عن استراتيجية جديدة للتعليم الثانوي

باجمال : التغلب على الفجوة المعرفية هو مفتاح المستقبل

■.. صنعاء/سبأ..

تفقد الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء اثناء زيارته أمس لعدد من المراكز الامتحانية بامانة العاصمة ومحافظة صنعاء سير عملية امتحانات شهادة الثانوية العامة التي بدات أمس في أمانة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية٠

ويصل عدد الطلاب والطالبات المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية بقسميها العلمي والادبي للعام الحالي الى مائتين وسبعة آلاف وستين طالبا وطالبة منهم مائة وأربعة وعشرون ألفا واربعة وثمانون طالبا وطالبة في القسم العلمي وثلاثة وثمانون ألفا واثنا عشر طالبا وطالبة في القسم الادبي.

فيما يتوزع جميع الطلاب والطالبات على ألف واربعمائة واربعين مركزا امتحانيا واطلع رئيس الوزراء اثناء زيارته للمراكز الامتحانية على مستوى الاسئلة لهذا العام التي روعي فيها التبسيط والوضوح لما فيه خلق اجواء الطمانينة النفسية اللازمة لجميع الطلاب والطالبات٠

وقد وجه الأخ رئيس الوزراء قيادة وزارة التربية والتعليم بتعزيز كافة الاجراءات اللازمة لتحقيق تكافؤ الفرص أمام جميع الطلاب والطالبات والتصدي لأي أعمال أو ممارسات من شانها تعكير أجواء الامتحانات٠

وعقب زيارته التفقدية أعلن الأخ عبدالقادر باجمال عن قرار الحكومة بشان إعداد استراتيجية جديدة للتعليم الثانوي.....البقية ص/٢

مصرع جندي أمريكي واغتيال مسئول عراقي آخر

الاحتلال يوسع البحث عن عزة ابراهيم

عواصم/وكالات الأنباء:

مع اقتراب موعد تولي الحكومة العراقية المؤقتة الحكم في الأول من يوليو تعرضت أمس إلى ثاني عملية اغتيال طاولت مدير عام العلاقات الثقافية في وزارة التربية كمال جراح الذي اغتيل أمام منزله في منطقة الغزالية غرب بغداد غداة اغتيال وكيل وزارة الخارجية بسام كبة السبت ليتوقع الرئيس العراقي الجديد غازي الياور من أن العنف سيبقى فظيعاً لبعض الوقت قبل وبعد نقل السلطة في ٣٠ يونيو الجاري.

ويأتي تحذير الرئيس العراقي في حين زادت الهجمات على قوات الاحتلال الأمريكي وحليفاتها ومراكز الشرطة العراقية الموالية لها وفي صفوف المدنيين حيث أعلن متحدث عسكري أمريكي أن جندياً قتل وأصيب اثنان آخران بجروح أمس في انفجار عبوة ناسفة زرعت على طرف الطريق قرب مدينة التاجي أعقبه إطلاق نار بالأسلحة الرشاشة وقتل أحد المهاجمين.

وقتل ما لايقل عن سبعة عراقيين بينهم أربعة شرطيين وأصيب ٢٣ آخرون بجروح في اعتداء بسيارة مفخخة استهدف دورية للشرطة العراقية قرب قاعدة أمريكية ببغداد وفق حصيلة تستند إلى مصادر عراقية وأمريكية.....البقية ص/٢

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال ـ في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye